

قصة إسلام الحبر اليهودي (83) | الشيخ محمد خيرى سلسلة

السيرة النبوية | سلسلة إطالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا - [00:00:00](#)

او لسيرة السراج المنير صلى الله عليه وسلم وقد توقفنا عندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وآبى بنى مسجده وبنى بيوته ثم بدأت التشريعات وبدأت المواقف الاولى في هذه المدينة المباركة التي اضاء منها كل شيء بدخول - [00:00:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامور التي حدثت في بداية دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هو اسلام حبر سنان حنظلي كبير من احضان اليهود - [00:00:45](#)

فمن هو هو عبدالله بن سلام كان عبدالله عالما من علماء اليهود فلما سمع بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة كبر. يعني قال الله اكبر وكان في رأس نخلة لاهله - [00:01:02](#)

يغترف لهم اي يجري لهم ثمار النخيل فسمعت تكبيرته عمته خالدة بنت الحارث سمعت اعظمو ليه كبر سمعت عبدالله بيكبر فقالت له خيبك الله يهوذا فقالت خيبك الله والله لو كنت سمعت بموسى ابن عمران قادم ما زدت. يعني بتقول له انت لو سمعت بموسى ربنا احياء ما كنتش عملت - [00:01:23](#)

كده فقال اي عمه هو والله اخو موسى ابن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به فقالت ايا ابن اخي اهو النبي الذي كنا نخبر انه يبعث مع نفس الساعة يعني قريبا من - [00:01:54](#)

مساع؟ قال نعم. فقالت فذاك اذا. اه لو كده ماشي سبحان الله فيقول لما قدم الناس ووجدت الناس جلوس من حول النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب - [00:02:16](#)

واول ما شفته قلت لا الوش ده ما يكذبش في ناس كده سبحان الله. اذا دخلت وجلست معهم تقول لا. مستحيل يا جماعة دول مقاس مستحيل يكونوا ايه؟ يجمعوا فكان اول شيء سمعته يقول - [00:02:44](#)

ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام. تدخلون دون الجنة بسلام. من روي هذا الحديث اوعى تنسى بقى عبدالله بن سلام تدخل الجنة بسلام. خلاص؟ لا تنساه. سبحان الله - [00:03:06](#)

وكان ده اول حديث سمعه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم واخذين بالكم من النبي اول ما دخل المدينة الدعائم اللي هيبنبي عليها علاقة الناس. ايه افشوا السلام - [00:03:34](#)

شف عبادة بسيطة كلنا نقدر نعملها افشوا يعني اجعله منتشر سلم سلم على الناس السلام عليكم. يعني ايه؟ السلام عليكم. يعني انا ادعو الله ان يسلم حياتك ويكون كل الامن والامان معي. وده اعلان مني - [00:03:50](#)

عم بقول لك السلام عليكم انك لن ترى مني الا السلامة ولن ترى مني الا الامن. ومش كده وبس كمان. وادعو لك بالرحمة ويدعو لك بالبركة. شف جمال تحية المسلمين. مش هاي وباي سبحان الله. لكن ولا صباح الخير وصباح النور - [00:04:11](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تحية اهل الجنة الان الملائكة لما يخشوا على المسلمين وهم في الجنة يقولوا لهم ايه سلام عليكم. فدي تحية عالية جدا. فيا ايها الناس كان اول حاجة افشوا السلام. الحاجة الثانية يا رسول الله. اطعموا الطعام - [00:04:32](#)

اطعموا الطعام المجتمع اللي بيطلع بعضه اما مودة ورحمة وضيافة اعزمك والكلام ده. او لان ده فقير وعاوزين نطعمه اوي يتيم ومسكين ولا بد ان احنا نطعمهم. المجتمع ده تسود فيه ماذا؟ الرحمة والحب وعدم الغل والكل يحب الايه - [00:04:52](#)

خير اللي عنده شف تسمعه على حاجة اسمها اهل الصفة مين اهل الصفة دول؟ كان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في اخر المسجد كان في عريش كده مكان كده زي ملحق كده. في مين؟ في سبعين - [00:05:12](#)

من فقراء المسلمين في المدينة ليس لهم مأوى وفقراء ليس لهم عمل طيبه مني طيب هياكلوا منين كل يوم بيوت المسلمين الانصار يأتون بالطعام كل يوم لهم فالحاج يطلع وده يطلع وده ما عنده غر وده عنده شعير وده عنده مش عارف صديق وده عنده ايه وده عنده خبز. كل ده كل واحد يطلع - [00:05:30](#)

فسبحان الله اشوفه جمال المسلمين. الفقراء بقى يطلعوا ياخدوهم حقد ويعوز يسرق من ده وده عاوز يعمل كزا والغل والاحتقان والكلام ده. لا لا لا فاول ترسيخ لدعائم المحبة افشوا السلام. فطول ما انت ماشي اسمع مني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:06:02](#)

واحنا ممكن دلوقتي نحس ان هي عادي لكن في مجتمع كان بينهم دائما السيوف ودايما يتربصوا لبعض ويقتلوا بعض مرة واحدة كده يقول له السلام عليكم اللي جرى. سلام عليكم. ده انت كنت دايما بتسلم على رقتك - [00:06:24](#)

بالصيف لا النهاردة بقول لك السلام والرحمة وبركات الله لأ وكمان ايه واطعمك واطعموا الطعام وايه؟ وصلوا الارحام ده كده الواحد من قريش كده رايح يزور عمته ايه اللي جرى يا جماعة في العالم - [00:06:41](#)

انت قريشي ومتربي طول عمرك في قريش وفي مكة وسط الصقور والكلام ده. لما راح المدينة يعني عمال يبجس عن قرابيه ويصل ارحامه. وازاي يصل ارحامه ايه الجمال ده ويعني يصلوا بالليل والناس نيام. لان وانت بتصلي بالليل - [00:07:00](#)

وتقول الفجر قبل الفجر بشوية تقوم تصلي ركعتين. ده معناه ايه انك دايما مشغول بالاخرة فما تصحى الصبح واحد مش عارف بيقول لك كزا ولا واحد قال لك كلمة ولا بتاع ولا تبقى شغال واحد يضايقك في حاجة فتفتكر ايه؟ الاخرة - [00:07:17](#)

هتلاقي ان الاخرة دايما ايه حاضرة هتدوب وبتيجي تتصدق تيجي تحط حاجة في الصندوق فتطلع كده ايه تلاقى مسلا متين جنبه الله اكبر ادخل ديت عاوز عاوز ادور على ورقة بعشرة تيجي تتذكر ايه؟ يا عم متطلع يا عم ما انت شايف كل يوم بندفن واحد ما

تطلع ام هدايا والاب الكفن - [00:07:33](#)

هتلاقيه فالحاجات دي بتدوب اللي يعمل كده يا رسول الله يقول لهم من البداية تدخلوا الجنة بسلام. عاوز يقول لهم ايه؟ الجنة سهلة وان كلنا ممكن ندخل الجنة. نسأل الله ان يدخلنا واياكم من فضله - [00:07:53](#)

لكن الموضوع ده محتاج ايه؟ تركيز. المهم عبدالله لما دخل على النبي قال له يا رسول الله اني سائلك ثلاث لا يعلمهن الا نبي. خلي بالكم احنا قلنا ان هو ايه؟ حور - [00:08:10](#)

الحبر ده يعني عالم كبير الحروف دي الحرف الباء والحاء والراء. اما بيكونوا في كلمة فمعناها ايه؟ الاتساع. يقول لك بحر يبقى مية كتير يقول لك حبر يعني مداد كتير. فيقول لك فلان ده بحر حرب. يعني في قتال كتير. الجملة دي ودي جمال اللغة العربية -

[00:08:25](#)

زيها ثلاث حروف يروحوا في اي حاجة تلاقى فيها اللي معنى الاتساع والتاريخ والتمدد هو حبر يعني عنده علم كتير فقال انا هسألك ثلاث اسئلة ما يعرفهمش الا نبي ما اول اشراط الساعة؟ ايه اول علامات الساعة يوم القيامة؟ اتنين - [00:08:50](#)

وما اول طعام يأكله اهل الجنة اول ما يخشوا. ومن اي شيه ينزع الولد يا ابي ومن اي شيه ينزع الى اخواله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرني بهن الفا جبريل - [00:09:09](#)

فقال عبدالله ذاك عدو اليهود جبريل عدو اليهود قال ذاك عدو اليهود من الملائكة. طيب ايه سبب كراهية اليهود؟ لجبريل؟ انه كان ينزل عليهم بالعذاب عدو ايه؟ اليهود من الملائكة - [00:09:31](#)

احيانا كده وانت بتتناقش واحد يروح طالع لك بمطلع بشبهة فببيه الحل معنا يعني في واحد تقول له طيب بص انا عاوز ادعوك الى

الله ومش عارف ايه والكلام ده كله فتروح قايل له حديس. تقول له الحديس ده مين اللي قاله؟ يقول لك النبي. او مسلا ابو بكر. لا احنا مش بنحب ابو بكر. طب ده - [00:09:53](#)

هتخلها له ازاي ده بقى فجبريل اه لو كان ميكائيل كنتم شفتوني دلوقتي كنت اول واحد بصلي معكم. بس للاسف طالما جبريل اللي نزل بالواحد مش هنقدر نكمل معك - [00:10:10](#)

قال له ده عدو مين؟ اليهود من الملائكة. فقال النبي او اما اول اشراط الساعة فنارا تحشر الناس من المشرق الى المغرب طيب ايه اول طعام يأكله اهل الجنة - [00:10:22](#)

قال فزيادة كبد الحوت. فزيادة كبد الحوت. اللي هي القطعة المنفردة المعلقة في الكبد. سبحان الله واما الشبه الولد فان الرجل اذا غشي المرأة اذا اتى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له - [00:10:38](#)

والا لو سبقها ماؤها او سبق ماؤها ماء المرأة كان الشبه لها بس انتم خدتوا بالكم من ادب عبدالله بيقلوا امتى يكون الولد شبه ابوه وامتى يكون شبه امه؟ لا هيجي سيرة الام يكمل يقول له انت شبه اخواله شفت - [00:10:57](#)

او كي قال عبدالله اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. لا خلاص دي ما يجبهاش الا النبي الامور الغيبية دي ما هو ما حدش هيقلها الا انا محمد صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله فقلت للرسول - [00:11:13](#)

يا رسول الله ان اليهود قوم بهت يعني تقول بهتان وكذب وافتراء وانهم ان يعلموا بالاسلام بيهتوني عندكم. عندك. ده دول هيهدلوني فارسل اليهم فاسألهم عني. هاتهم كده واسألهم علي - [00:11:30](#)

اي رجل عبدالله بن سلام فيكم طبعا هو شيخ ومعارف وبيديهم دروس وياما تعب معهم قال فارسل اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله ابن سلام فيكم - [00:11:50](#)

قالوا خيرنا وابن خيرنا وعالمنا وابن عالمنا وافقهننا وابن افقرنا ايه يا جماعة الكلام ده ايه الجمال ده اخير واحد فيكم واعلم واحد فيكم وافقه واحد فيكم. يعني ده اللي جه - [00:12:09](#)

فقال ارايتم ان اسلم عبدالله بن سلام؟ ايه رأيكم لو اسلم؟ قالوا اعاده الله من ذلك فاعاد عليه طب برضه معلى لو اسلم قالوا اعاده الله قال له مستحيل وهم يقولوا كده وبتاع راح خارج عليهم عبدالله - [00:12:30](#)

في درس؟ لا اسمع قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله المنطق يقول ايه خلاص بقى ده الشيخ وده اللي بي فهم قالوا شروبة وابن شريير ابوه طول عمره بلطجي وكان بيسبتنا واحنا عارفينه. ده شر - [00:12:53](#)

اه سبحان الله! شرونا وابنوا شرونا. وجاهلنا اكثر واحد مش فاهم حاجة. ودايما نعلمه ما يعرفش ينطق وجاهلنا وابن جاهلنا يهود لما تيجي تسلم على تشتم واحدة تقول مع يهودي هتعمل ايه - [00:13:17](#)

فقال عبدالله هذا الذي كنت اتخوف منهم. هو ده يا رسول الله لسه هحكى لك عليه سبحان الله! ونزل في عبد الله قوله تعالى مخاطبا اليهود قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرت - [00:13:35](#)

من بعد وشهد شاهد من بني اسرائيل هو عبدالله على مثله. فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وطبعا كان عبدالله ليه اه فضل عالي جدا عبدالله يقول سعد بن ابي وقاص ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لاحد يمشي على الارض - [00:13:54](#)

انه من اهل الجنة الا لعبدالله بن سلام الله اكبر يعني في واحد كده يبقى ماشي وسطنا والنتيجة طلعت ده من اهل الجنة الله اكبر. وطبعا كان هو شاف رؤية ان هي برضه وحكاها للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبره - [00:14:23](#)

انه سيموت على الاسلام ويموت على العروة الوسطى ويكون من اهل الجدان. فزكاه النبي صلى الله عليه وسلم وده كاب من المشاعر المشاهد الاولى التي حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم عندما حط رحله في مدينته صلى الله - [00:14:46](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى واياكم ان يرزقنا واياكم زيارة بيئاتهم كل عام. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصلاة في مسجده كل عام. واسأل الله لي ولكم متأسف باقواله وافعاله. واسأل الله لي ولكم حسن العمل حسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم - [00:15:06](#)